# أثر استخدام استراتيجية ميردر MURDER فى تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

**إعـــــــداد**

**د/ محمد عطا نجدى محمد**
مدرس اللغة بقسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادى

# أثر استخدام استراتيجية ميردر MURDER فى تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

**د/ محمد عطا نجدى محمد**

**مستخلص البحث :**

هدف البحث التعرف على أثر إستراتيجية ميردر MURDER " في تدريس اللغة العربية في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتحددت مواد البحث في قائمة بالمهارات النحوية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، ودليل المعلم معد وفقا لاستراتيجية ميردر، وتمثلت أداتا القياس في اختبار المهارات النحوية ، ومقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية، واتبع البحث المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة، حيث تم تطبيق الاختبار والمقياس قبليا، ثم تدريس الوحدتين باستخدام استراتيجية ميردر، ثم تطبيق أداتي القياس بعديا على تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة سيدي عبدالرحيم الإعدادية بقنا، بالفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٣– ٢٠٢٤ م، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التلاميذ في اختبار المهارات النحوية ، ومقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى أثر استراتيجية ميردر في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية بالمرحلة الإعدادية، وفي ضوء ذلك يوصى باستخدام استراتيجية ميردر في جميع فروع اللغة العربية، وفي ضوء ذلك تم اقتراح مجموعة من البحوث المستقبلية.

**الكلمات المفتاحية :** إستراتيجية ميردر MURDER– المهارات النحوية– الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية .

# The effect of using the Murder strategy on developing cognitive achievement in grammar and the tendency toward emotional participation among middle school students

**Prepared by**

**Dr . Muhammad Atta Najdi Muhammad**

**Language teacher in the Department of Curricula and Methods of Teaching the Arabic Language**

**Faculty of Education, Qena - South Valley University**

**Abstract :** The aim of the research is to identify the impact of the "MURDER" strategy in teaching the Arabic language in developing grammatical skills and the trend towards emotional participation among first year middle school students. The research materials were identified in a list of the grammatical skills necessary for first year middle school students, and the teacher's guide was prepared according to the Murder strategy, and the two measurement tools were: In testing grammatical skills and measuring the tendency toward emotional participation, the research followed the experimental approach and a one-group experimental design, where the test and scale were applied pre-test, then the two units were taught using the Murder strategy, then the two measurement tools were applied post-test to first-year middle school students at Sidi Abdel Rahim Preparatory School in Qena. In the second semester of the year 2023-2024 AD, The results of the research found that there were statistically significant differences between the average ranks of the students' scores in the grammatical skills test and the measure of the trend towards social participation between the pre- and post-measurements in favor of the post-measurement, which indicates the effect of the Murder strategy in developing grammatical skills and the trend towards social participation in the preparatory stage. In light of this, it is recommended to use the Murder strategy in all branches of the Arabic language, and in light of this, a group of future research has been proposed.

**Keywords:** MURDER strategy - cognitive achievement in grammar - trend towards emotional participation.

**مقدمة البحث:**

تعد اللغة العربية من أقدم اللغات الحية على وجه الأرض، لقد جمعت اللغة إلى كونها لغة الدين والعبادة، أنها أصبحت لغة العلم والأدب والسياسة والحضارة، وتكمن أهميتها في أنها المفتاح إلى الثقافة العربية، فالإنسان في حاجة إلى الاتصال اللغوي كي يرتقي بآدميته، حيث إن التلميذ عند تمكنه من مهارات اللغة يستطيع أن يعبر عما يدور في ذهنه من أفكار ومفاهيم من خلال استخدام المفردات اللغوية السليمة ، واللغة العربية لسان تواصل، ووسيلة تعبير عن الحاجات، ورابطة اجتماعية تؤلف بين أفراد المجتمع، ولكي يتقن التلميذ لغته، ويسيطر على فنونها الأربعة من تحدث، واستماع، وقراءة، وكتابة، عليه أن يكون مؤسسًا في النحو، ومدربًا تدريبًا كافيًا على تطبيق القواعد النحوية فى التحدث والكتابة.

واللغة العربية أكثر اللغات الحية ارتباطًا بالهوية، وكانت سجلًا أمينًا لحضارة العرب، في ازدهارها وانتكاستها، ودليلًا على إبداع أبنائها وهم يقودون ركب الحضارة، والحرص على اللغة العربية واجب تجاه الجميع ، وتنبع أهمية النحو من أهمية اللغة العربية، فكلما زادت الرغبة إلى القراءة والكتابة والتعبير ظهرت أهمية النحو.

ويعد النحو أحد فروع اللغة العربية بل وأهمها، فعن طريق النحو يتم بناء الجملة، وتحديد موقع الكلمة فيها كي يستقيم المعنى، وللقواعد النحوية أهمية وضرورة لا يستغنى عنها، ولابد من التمكن منها؛ لما لها من دور فعّال في ترتيب المعلومات اللغوية، وتنظيمها في أذهان التلاميذ، وتدريبيهم على التفكير المتواصل، وحفظ اللغة، وفهم المقروء والمسموع، وصياغة الأفكار في قوالب لفظية صحيحة ( الهاشمي ، ٢٠١٠ ، ٤٢* ). ، كما أن التمكن من القواعد النحوية يساعد التلاميذ على إعمال العقل في النصوص اللغوية، وتنمية مهارات التفكير لديهم كالقياس، والاستدلال،

*اتبع البحث نظام APA الإصدار السابع في التوثيق.

والتعميم، بالإضافة إلى تمكّنهم من التحليل الصحيح للأساليب اللغوية ، ونقد التراكيب وفقاً لقواعد اللغة ومفاهيمها ( الصغير ، مكاوي ، و سنجي ، ٢٠١٧ ، ٢٨٤ ) .

ولقد أشارت دراسة على (٢٠١٨ ) إلى أهمية دراسة النحو لتلاميذ المرحلة الإعدادية، فهو يعد وسيلة لضبط الكلام، ويعصم اللسان والقلم من الوقوع في الخطأ، وعليه تعتمد القراءة السليمة للنصوص وفهمها، والتواصل مع الآخرين بلغة سليمة، كما أشارت دراسة خصاونة (٢٠١٨ ) أن دراسة النحو لتلاميذ المرحلة الإعدادية يمثل أهمية خاصة، حيث إنه يساعد على تصحيح ألسنة التلاميذ، وتكوين عادات لغوية صحيحة لديهم ، وتدريبهم على استخدام الألفاظ والجمل استخدامًا صحيحًا، وتعويدهم التدقيق في صياغة الأساليب، حتى تكون خالية من الخطأ النحوي الذي يذهب برونقها.

وتعد المهارات النحوية وتكوين مفاهيمها أمرًا مهمًا لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الذين ينتقلون من تعلم المفاهيم الحسية المباشرة إلى تعلم المفاهيم المجردة والعميقة ، فمن خلال التمكن من المهارات النحوية، وتعلم قواعدها وتطبيقاتها ، وإدراك مفاهيمها الجديدة بصورة صحيحة يستطيعون التفاعل اللفظي والتعبير السليم استماعًا وتحدثاً وقراءةً وكتابةً ( إسماعيل ، ٢٠١٩ ، ١٨٣ ) .

ويساعد تنمية المهارات النحوية على زيادة قدرة التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم ، وتنمية قدرتهم على التواصل الجيد مع زملائهم بما يؤدي إلى تكوين علاقات اجتماعية سليمة بين التلاميذ ومع أفراد أسرتهم ومع جيرانهم ، وتمثل القدرة على تكوين علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين والاستمرار فيها ثروة ذات قيمة وأهمية لكل تلميذ ، وتأخذ العلاقات الوجدانية المتبادلة مع الآخرين الكثير من الأشكال، إلا أن أكثر هذه الأشكال قيمة هي العلاقة التفاعلية مع الأسرة والأصدقاء وجميع أفراد المجتمع، إذ تنشأ في سياق هذه الدائرة من العلاقات الطيبة ما يسمى المشاركة الوجدانية ( Bruce,2016 ,180 ) .

كما يعتبر تنمية المهارات النحوية أحد الوسائل الهامة في تحقيق الهدف من تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ، فاللغة العربية هي الأساس الذي يعتمد عليه في تربية التلاميذ من جميع الجوانب ، كما يعتمد عليها كل نشاط يقوم به التلاميذ ، والمهارات النحوية من أهم الوسائل التي تحقق صحة التواصل بين التلميذ وبيئته لغويًا ، حيث إن تمكن التلميذ من النحو يترتب عليه تمكنه من الاستعمال السليم للغة ، وضعف التلميذ في المهارات النحوية ينعكس على قدرته على التواصل مع البيئة المحيطة لغويًا ، ويضعف عملية التحصيل لديه لباقي المواد الدراسية ؛ لأن عملية التحصيل لا يمكن قياسها أو ضبطها إذا لم يعبر التلميذ عن نفسه قراءة أو كتابةً بطريقة سليمة خالية من الأخطاء (عيسي ، ٢٠١٧ ، ٢٥ ) .

وعلى الرغم من أهمية النحو وقواعده إلا أن هناك ظاهرة يلاحظها كل من يقوم بعملية تدريس مادة اللغة العربية في معظم المراحل الدراسية ، وهى ضعف المهارات النحوية بين التلاميذ ، حيث تشيع الأخطاء لديهم في التعبير الشفهي أو التعبير الكتابي ، فهم يحفظون القواعد النحوية ، ولكن في الغالب لا يستطيعون توظيفها أثناء الكتابة أو التحدث ( على ، ٢٠١٨ ، ٣٥٣ ) .

ولقد أشارت الكثير من الدراسات إلى ضعف المهارات النحوية، حيث أشارت دراسة عبد اللطيف (٢٠١٦ ) إلى ضعف مستوى المهارات النحوية لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الإعدادي ، وأوصت الدراسة بإجراء الدراسات للكشف عن مشكلات تعلم النحو لدى التلاميذ ، والكشف عن الأخطاء النحوية التي تشيع بين التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي وصولاً لأسبابها ، واقتراح أساليب واستراتيجيات تدريسية لتنمية المهارات النحوية .

كما أشارت دراسة إسماعيل (٢٠١٩ ) إلى تدنى مستوى المهارات النحوية لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الإعدادي ، وأرجعت ذلك إلى استخدام طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين في تدريس القواعد النحوية ، وأوصت الدراسة

بضرورة الاعتماد على أساليب واستراتيجيات حديثة تساعد التلاميذ على توظيف القواعد النحوية التي يدرسونها في الحديث أو الكتابة .

كما أشارت دراسة محمود (٢٠٠٧ ) أن معظم معلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الإعدادي يدرسون دروس النحو على أنها معرفة يجب حفظها واسترجاعها في الاختبارات ، كما أنهم لا يقومون بتدريب التلاميذ على استخدام القواعد النحوية أثناء التحدث أو الكتابة ، وأن من أهم الأسباب المؤدية إلى ضعف اكتساب المهارات النحوية عدم إدراك العلاقات القائمة بين المهارات النحوية ، وأوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على الأساليب والاستراتيجيات التي تساعد على تنمية مهارات الاستدلال والاستنباط في تدريس النحو للتلاميذ .

ويرتبط ضعف المهارات النحوية ، بالكثير من المشكلات النفسية والوجدانية مثل عدم الثقة بالنفس ، والخجل وعدم القدرة على التعبير عن المشاركة ، حيث إن التلميذ لا يستطيع أن يضبط كلامه بأسلوب نحوي سليم ، ولا يستطيع أن يعبر عمّا يدور في خاطره ، الأمر الذي يؤدي عدم قدرة التلميذ على التعامل الإيجابي مع نفسه ومع الآخرين ، حتى يحقق أكبر قدر من السعادة لنفسه ولمن حوله ، وهو ما يعرف بضعف المشاركة الوجدانية ( العمري ، و الصبحي ، ٢٠١٨ ، ٨٨ ) .

وتعد المشاركة الوجدانية إحدى أهداف تدريس اللغة العربية للصف الأول الإعدادي، حيث إن تنمية المشاركة الوجدانية يساعد في تنمية قدرة التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم للآخرين، بما يساعد في تنمية حصيلتهم اللغوية، كما أن المشاركة الوجدانية تساعد في تنمية الذكاء العاطفي لدى التلاميذ وترسخ العلاقات الوجدانية فيما بينهم ( العمري ، و الصبحى ، ٢٠١٨ ، ١٢٠ ) ، والمشاركة الوجدانية هي شعور ومشاركة التلميذ الحالة الانفعالية لزملائه وجيرانه وجميع المحيطين به، وهذه خاصية إنسانية إيجابية تعمل على تماسك المجتمع وتدفع إلى مساعدة من نتعاطف معهم ( سلام ، ٢٠١٨ ، ٨٧ ) .

وتمثل تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية أهمية خاصة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، حيث إنها تساعد في تنمية قدرة التلميذ على إدراك مشاعره وانفعالاته وفهمها والتعبير عنها وإدارتها بطريقة سليمة، مما يتيح له التواصل والتفاعل وتكوين علاقات إيجابية واجتماعية مع الآخرين ( صابر ، ٢٠١١ ، ٢١٥ ) ، ولقد أشارت دراسة البحيري ، توفيق ( ٢٠١٧ ) إلى أن المشاركة الوجدانية تعد من أهم السمات الأساسية في شخصية التلميذ في المرحلة الإعدادية ، لذلك يجب على المدرسة الاهتمام بتنميتها، ويجب أن يكون للمناهج الدراسية، والمعلم، والأنشطة التعليمية دور في ذلك .

وقد أشارت دراسة سلام (٢٠١٨ ) إلى ضعف الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإعدادي ، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية اتجاه التلاميذ نحو المشاركة الإيجابية من خلال استخدام نماذج تدريسية تساعد على تسريع النمو المعرفي والتفاعل الاجتماعي للتلاميذ ، كما أوصت دراسة الطريا والمولى (٢٠١٢ ) بضرورة الاهتمام بتنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، وأن يكون للمناهج الدراسية صاحبة الدور الأكبر في ذلك ، وضرورة استخدام استراتيجيات حديثة تساعد على ذلك.

وتعد إستراتيجية ميردر MURDER "من استراتيجيات التدريس المهمة في تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الإعدادي ، حيث إنها تساعد على بناء المعارف اللغوية لدى التلاميذ ، وتطور مهارات التفكير لديهم ، وتنمي مهارات الذكاء اللغوي لديهم ، وتنمي مهارات التذوق ، كما تعتبر من الاستراتيجيات ذات المنحنى المعرفي، ووضعت من قبل دونالد دانسيرو، وتتكون من ست خطوات رئيسة وهي: المزاج (Mode)، والفهم ( Understanding )، والاسترجاع (Recall )، والاستيعاب(Digesting )، والتوسع(Expansion)، والمراجعة(Review)،

ويستخدمها التلميذ بشكل متتابع لتسهيل عملية الدراسة وتخزين المعلومات ( عبجل وسلمان ، ٢٠١٧، ١٢٩).

كما أشار فرحان نقلًا عن دانسيرو بأنها مجموعة من المكونات والخطوات التي يستعملها الطالب والتي يمكن أن تسهل عليه عملية اكتساب وفهم المعلومات ، واختصرت بمصطلح M.U.R.D.E.R حيث تمثل الحروف الأولى للمكونات والخطوات المتبعة لمعالجة النصوص واستيعابها ( فرحان، ٢٠١٩).

هذا وقد كشفت نتائج عدد من الدراسات السابقة فاعلية استخدام إستراتيجية ميردر البنائية في التدريس، وفي تحقيق عدد من الأهداف التعليمية والتحصيلية في مختلف فروغ المعرفة، ومن هذه الدراسات :دراسة فرحان (٢٠١٩) والتي كشفت فاعليتها في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة المطالعة والنصوص، ودراسة بشير(٢٠٢٢) التي كشفت فاعليتها في تنمية مهارات الفهم العميق لدى طلاب الصف الثامن الأساسي.

وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت استخدام إستراتيجية ميردر في تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية والمهارات العلمية والرياضية ، وأيضا في بعض فروع اللغة، إلا أن هنا ندرة – على حد علم الباحث– في الدراسات التي تناولت تطبيق هذه الإستراتيجية في تعليم مهارات اللغة العربية بشكل عام، وتنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية بشكل خاص.

حيث اقتصرت الدراسات التي تناولت بحث فاعليتها في تنمية مهارات اللغة العربية على دراسة فرحان (٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجها فاعليتها في تدريس مادة المطالعة والنصوص لطلاب الصف الثاني المتوسط، ودراسة بشير(٢٠٢٢) التي أظهرت أثرها الفعال في تنمية مهارات الفهم العميق لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، ودراسة

شراب ( ٢٠٢٣) والتي أشارت نتائجها إلى فاعليتها في تنمية الوعي القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

**وباستقراء ما سبق يتضح أن:**

- هناك دراسات أوصت بأهمية المهارات النحوية وضرورة تنميتها عند تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- هناك دراسات أوصت بأهمية تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية باستخدام استراتيجيات تدريسية تساعد على ذلك.
- هناك دراسات أشارت إلى أثر استراتيجية ميردر، وأوصت باستخدامها في المناهج الدراسية.
- لا توجد دراسة – على حد علم الباحث– أولت اهتماما بتطبيق هذه الإستراتيجية في تعليم مهارات اللغة العربية بشكل عام، وتنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية بشكل خاص.

وبذلك قد يكون لاستخدام استراتيجية ميردر أثرًا في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ولذلك يأتي هذا البحث في محاولة للتعرف على أثر استخدام إستراتيجية ميردر MURDER في تدريس اللغة العربية في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

**مشكلة البحث :**

استنادًا لما سبق تحددت مشكلة البحث في: قصور في المهارات النحوية والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ومن ثم حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس : ما أثر استخدام إستراتيجية ميردر MURDER في تدريس اللغة

العربية في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

**وتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:**

١) ما المهارات النحوية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٢) ما أبعاد المشاركة الوجدانية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٣) ما صورة الوحدتين المصاغتين باستخدام إستراتيجية ميردرMURDER لتنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٤) ما أثر استخدام إستراتيجية ميردر MURDER في تدريس اللغة العربية في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٥) ما أثر استخدام إستراتيجية ميردر MURDER في تدريس اللغة العربية في تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٦) ما العلاقة الارتباطية بين تنمية المهارات النحوية وتنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

**أهداف البحث:**

تحدد الهدف الرئيس من البحث في: التعرف على أثر استخدام إستراتيجية ميردر MURDER في تدريس اللغة العربية في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وانبثقت منه الأهداف التالية:

١) تحديد المهارات النحوية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
٢) تحديد أبعاد المشاركة الوجدانية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣) التعرف على صورة الوحدتين المصاغتين باستخدام إستراتيجية ميردر MURDER لتنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤) تعرف أثر استخدام إستراتيجية ميردر MURDER في تدريس اللغة العربية في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

٥) تعرف أثر استخدام إستراتيجية ميردر MURDER في تدريس اللغة العربية في تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٦) التعرف على العلاقة بين تنمية المهارات النحوية وتنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

**فروض البحث :**

١) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار المهارات النحوية لصالح القياس البعدي .

٢) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لصالح القياس البعدي .

٣) توجد علاقة ارتباطية إحصائية بين تنمية المهارات النحوية لدى التلاميذ وتنمية اتجاههم نحو المشاركة الوجدانية.

**أهمية البحث:**

قد يفيد البحث:

١) الباحثين ؛ وذلك من خلال الاستفادة من قائمة المهارات النحوية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وأبعاد المشاركة الوجدانية، والاستفادة من اختبار المهارات النحوية ، ومقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية.

٢) مصممي المناهج ومطوريها ومتخذي القرار؛ وذلك عن طريق الاستفادة من الاستراتيجية المقدمة عند تصميم وتطوير المناهج .

١) المعلمين؛ يقدم هذا البحث نموذجا إجرائيًا متمثلًا في ( دليل المعلم ) لكيفية تخطيط وتنفيذ التدريس لتنمية المهارات النحوية والمشاركة الوجدانية باستخدام استراتيجية ميردر R.E.D.R.U.M القائمة على نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات، والتي تركز على نشاط المتعلم وفاعليته، وجعله محورًا في العملية التعليمية ، كما يلفت البحث نظر معلمي اللغة العربية إلى أهمية دور اللغة العربية في الاهتمام بالنمو الاجتماعي لدى التلاميذ ، وضرورة استخدام أساليب تدريسية حديثة في تدريس النحو للتلاميذ تهتم بتنمية مهارات التفكير العليا.

٢) التلاميذ؛ وذلك أن استراتيجية ميردر R.E.D.R.U.M القائمة على نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات يمكن أن تسهم في تكوين العقل المتفتح للتلميذ الباحث عن المعرفة بنفسه، والذي يتحمل مسئولية تعلمه .

**محددات البحث:**

التزم البحث بالمحددات التالية:

١) المحدد البشري: مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وعددهم ( ٢٢) تلميذًا، بعد استبعاد التلاميذ غير المنتظمين في الحضور .

٢) المحدد المكاني: مدرسة سيدي عبدالرحيم الإعدادية بقنا.

٣) المحدد الزماني : تم إجراء الدراسة الميدانية للبحث بالفصل الدراسي الثاني في الفترة من ٢٠٢٤/٣/١٠م إلى ٢٠٢٤/٤/١٥.

٤) المحددات الموضوعية:

تمثلت المحددات الموضوعية في:

تطبيق الوحدة الأولى " قيم وسلوك"، والوحدة الثانية " عالم بلا حدود" من كتاب لغتي حياتي على تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام استراتيجية ميردر؛ وذلك لتنمية المهارات النحوية اللازمة، وقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لديهم.

**مواد البحث وأدواته:**

تحددت مواد البحث وأدواته في:

- قائمة بالمهارات النحوية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية .
- قائمة بأبعاد الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية
- دليل المعلم المصاغ وفقا لاستراتيجية ميردر.
- اختبار المهارات النحوية.
- مقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية.

**منهج البحث:**

اتبع البحث المنهج التجريبي، وأُستخدم لتجريب استراتيجية ميردر ومدى أثرها في تنمية المهارات النحوية، والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأستخدم تصميم المجموعة الواحدة ( تطبيق قبلي – تطبيق يعدي) .

**مصطلحات البحث:**

١) إستراتيجية ميردر MURDER:

يعرفها الباحث إجرائياً: أنها مجموعة من الخطوات المترابطة والمتسلسلة التي يتم من خلالها معالجة الأفكار والمعلومات، والتي يمكن أن يقوم بها المتعلم تحت توجيه وإشراف المعلم بهدف توظيفها في تنمية مهارات عديدة وهذه الخطوات هي ( الحالة المزاجية، الفهم ، والاستدعاء، والاستيعاب، والتوسع، والمراجعة)

بما يساعد في تنمية المهارات النحوية، والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى التلاميذ عند دراسة مادة اللغة العربية.

٢) المهارات النحوية:

يعرفها الباحث إجرائيا : أنها المهارات التي حددت في اختبار المهارات النحوية ، والتي يستطيع تلميذ الصف الأول الإعدادي أن يكتسبها، وهي مهارات الإعراب الصحيح، والضبط بالحركات، والتمثيل بجملة مفيدة، والاستخراج، والتي حظيت بنسبة قبول أكثر من ( ٨٠%) من آراء المحكمين.

٣) الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية

يعرفه الباحث إجرائيًا : أنها استجابة تلاميذ الصف الأول الإعدادي بالقبول أو الرفض نحو الشعور بالمحبة لزملائهم أو جيرانهم أو أفراد أسرتهم، ومشاركتهم وجدانيًا أفراحهم وأتراحهم، والتي يمكن تنميتها من خلال استخدام استراتيجية ميردر، ويتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المعد لذلك.

## الإطار النظري للبحث :

يتضمن الإطار النظري للبحث من ثلاثة محاور وهم: استراتيجية ميردر، والمهارات النحوية، والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية، ويمكن تناول ذلك تفصيليا كما يلي:

### أولا) إستراتيجية ميردر MURDER في تدريس اللغة العربية .

تعد إستراتيجية ميردر R.E.D.R.U.M إحدى استراتيجيات تجهيز ومعالجة المعلومات والتي قدمها Dansereau عام ١٩٧٩ وأطلق عليها اسم ميردر M.U.R.D.E.R المعرفية، ويشير كل حرف من حروف الاسم إلى عملية من عمليات تلك الإستراتيجية.

وتعرف إستراتيجية ميردر بأنها "مجموعة من الإجراءات التدريسية التي تتضمن سلسلة من العمليات المتتابعة والتي تستخدم لتدريس محتوى معرفي وفق الخطوات الآتية (المزاج، الفهم، الاسترجاع، الاستيعاب، التوسع، المراجعة) (سامى سوسة سلمان وهبه رياض كامل، ٢٠١٧،٦٤).

كما تعرف بأنها "مجموعة من الخطوات و العمليات وظفت في إطار تدريسي وتشمل ست مراحل هم (الحالة المزاجية، الفهم، الاستدعاء، الهضم، التوسع، المراجعة) ويمكن من خلالها قيام المتعلم بعمليات تجهيز ومعالجة كم كبير من المعلومات الموجودة بالمحتوى المعرفي مما يساعد على استدعاء تلك المعلومات وتوظيفها عند مواجهة مشكلة معينة (بها حمودة محمد،٢٠٠٥ ، ١٨).

وبنظرة تحليلية للتعريفات السابقة يمكن استخلاص بعض النقاط والتى توضح طبيعة إستراتيجية ميردرM.U.R.D.E.R وذلك على النحو التالي:

– إستراتيجية ميردر إحدى استراتيجيات المنحنى المعرفي في التعلم الذي يرى أن الأفراد نشيطون ومبادرون في البحث عن المعرفة وإعادة ترتيبها وتنظيمها بهدف فهمها واتخاذ القرارات المناسبة حيالها.

– إستراتيجية ميردر تتكون من ست خطوات يمر بها المتعلم بتتابع تمكنه من فهم مادة التعلم واكتساب المعلومات وخزنها.

– إستراتيجية ميردر تتضمن مكونات انفعالية ودافعية إلى جانب مكونات الجهد والإرادة.

– إستراتيجية ميردر تمكن المعلم من القيام بمعالجة وتجهيز كم كبير من المعلومات الموجودة في المحتوى المعرفي.

– تؤكد خطوات هذه الإستراتيجية وإجراءات تنفيذها على جعل المتعلم محورًا للعملية التعليمية.

مما سبق يمكن تعريف إستراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R إجرائًيا بأنها "سلسلة من الخطوات المنظمة تتضمن مجموعة من العمليات المعرفية التي يقوم بها المتعلم بتوجيه وإرشاد المعلم لتناول ومعالجة المحتوى المعرفي لوحدتي قيم وسلوك وعالم بلا حدود بما يسهم في تنمية التحصيل النحوي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لمحتوى تلك الوحدة لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادي."

**خطوات إستراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R**

وقد أطلق Dansereau على هذه الإستراتيجية اسم M.U.R.D.E.R حيث يتكون الاسم من الحروف الأولى لعمليات وخطوات تلك الإستراتيجية والتي تتحدد في ست خطوات متسلسلة على النحو التالي:

١. المزاج (Mood) وتشير تلك العملية إلى الحالة المزاجية أو الانفعالية للمتعلم والتي يجب توفيرها من خلال تكتيكات يقوم بها المعلم بهدف توفير مناخ نفسى داخلي إيجابي ومريح يساعده على التعلم واكتساب المعلومات الجديدة.

٢. الفهم (Understand): في هذه الخطوة يتم تشجيع وحفز المتعلم على تحديد الأجزاء ذات المعنى في الموضوع المراد تعلمه واكتسابه، والأجزاء التي تحتاج إلى قدراً إضافياً من المعالجة كي تصبح ذات معنى (المعلومات المفهومة والمعلومات غير المفهومة).

٣. الاستدعاء (Recall) يُشير مفهوم الاسترجاع أو الاستدعاء إلى محاولة المتعلم تذكر أو استرجاع المعلومات التي يتم استقبالها في الذاكرة قصيرة المدى أو السابق تعلمها وتخزينها في الذاكرة طويلة المدى، وفى هذه الخطوة ينشغل المتعلم ببعض الآليات واستراتيجيات تجهيز ومعالجة المعلومات والتي تجعل المادة أكثر يسراً فى التعلم وأكثر قابلية للاستيعاب، والتي تتمثل في: استدعاء المعلومات والأفكار ذات

الصلة وإدراك العلاقات الموجودة بينها وبين المعلومات الجديدة والتعبير عنها وتلخيصها.

٤. الاستيعاب(Digest) هذه الخطوة امتداداً للخطوة الثانية (الفهم) ففى هذه الخطوة يقوم المتعلم بالرجوع إلى المعلومات التي لم يفهمها ويعمل على استيعابها على نحو أفضل من خلال استخدام استراتيجيات تجهيز ومعالجة المعلومات التسميع الذاتي التصور العقلي- التمثيل المعرفي- التنظيم - التلخيص - تدوين الملاحظات ....إلخ) ويمكن للمتعلم الاستعانة بالمعلم أو بمصادر تعلم أخرى لاستيعاب مالم يتم تفهمه.

٥. التوسع (Expand) وفى هذه الخطوة يتم الامتداد بالمعلومات المكتسبة وذلك من خلال قيام المتعلم بتكوين ارتباطات إما داخل المادة المتعلمة نفسها أو بين المادة المتعلمة والمعلومات السابقة، وطرح الأسئلة التي تدور في ذهنه، وتطبيق المعلومات في مواقف وسياقات جديدة، والبحث عن الحقائق التي تكمن وراء الأشياء والظواهر من خلال تحليله لوجهات النظر التي تناولتها وتقديم تفسيرات ملائمة للظواهر والمشكلات المطروحة للدراسة وطرح حلول للتعامل معها ومواجهتها.

٦. المراجعة (Review) وفى هذه الخطوة يقوم المتعلم بتحديد الطرق التي ساعدته على فهم واستيعاب موضوع التعلم للاستعانة بها مستقبلاً، كما يمكنه في هذه الخطوة مراجعة ما تم تعلمه وتقويم مدى استيعابه - Murphy & Derry ؛ بهاء حمودة محمد، ٢٠٠٥، ١٢٨ - ١٣١؛ هادى كطفان شون ومهند عبد الحسن رهيو، ٢٠٠٩، ٢٤٢؛ هبة محمود محمد، ٢٠٠٩، ٣٦-٣٨)

**دور المعلم والمتعلم في إستراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R**

من الطبيعي أن تتغير هذه الأدوار تبعاً لطبيعة هذه الإستراتيجية والتي تؤكد على الدور الإيجابي للمتعلم في الموقف التعليمي وعدم اقتصاره على كونه وعاء لتلقى المعلومات وحفظها وذلك على النحو التالي:

**دور المعلم:** تقتضى هذه الإستراتيجية تغيير النظرة إلى دور المعلم من كونه المعلم الملقن مصدر المعرفة والسلطة في حجرة الدراسة إلى المعلم التفاعلي المسير للتعلم والمنظم لبيئة التعلم، فعلى المعلم فى ضوء هذه الإستراتيجية أن يصمم مواقف تعليمية مختلفة ومتنوعة تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث يكون المتعلم مسئولاً عن التعلم واكتساب المعرفة مستخدماً المعلومات القبلية الكامنة في بنيته المعرفية وربطها بالمعلومات الجديدة التى توصل لها بنفسه من خلال أدائه في الموقف التعليمي، وهنا تزداد مسئولية المعلم فى عملية التيسير وبناء الثقة والتشجيع وتوفير بيئة تعلّم مناسبة وداعمة لتعزيز التعلم.

**دور المتعلم** : تنقل هذه الإستراتيجية المتعلمين من القوالب الجامدة المعتمدة على الحفظ الصم للحقائق والمفاهيم إلى الفهم الذاتي ذي المعنى، فالمتعلم نشط وفعال أثناء عملية التعلم، لا ينتظر وصول المعلومات إليه وإنما يسعى إلى البحث عنها ويعمل على معالجتها واستخلاص المناسب منها من خلال قيامه ببعض العمليات المعرفية من تحليل وتفسير وربط وإدراك للعلاقات واستنباط واستنتاج وتوسيع وتنظيم وتخزين واسترجاع ومن ثم تنقل هذه الإستراتيجية المتعلم من السلبية والجمود إلى الحيوية والنشاط.

**الأهمية التربوية لإستراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R**

يمكن تحديد بعض من جوانب الأهمية التربوية لإستراتيجية ميردر في النقاط التالية:

– تعد إستراتيجية ميردر من الاستراتيجيات التي تساعد المتعلم على تشكيل بنيته المعرفية بشكل ذاتي تأملي حيث تتيح من خلال خطواتها الفرص لأداء مهام تعلم ذات معنى يمارس من خلالها المتعلم سلسلة من العمليات العقلية من تخطيط وطرح تساؤلات، وتقديم تفسيرات وتحليل وتطبيق وبناء علاقات... إلخ والتي تؤدى إلى تعميق المعرفة وصقلها والامتداد بها وإعادة هيكلة المتعلم لبنيته المعرفية وتطويرها.

– تدعم لدى المتعلم أبعادًا عقلية تأملية، وتعزز من ثقة المتعلم بذاته من خلال تنمية قدرته على الاعتماد على نفسه وتحمل مسئولية تعلمه والاهتمام بالعمق والبعد عن السطحية في التعلم.

– تنقل المتعلمين من الحفظ والتلقين إلى الاكتشاف والتوظيف من خلال تنمية قدرة المتعلم على النقد وإبداء الرأي واقتراح الحلول واستخدام المعلومات المتعلمة في مواقف وسياقات جديدة ومن ثم تحقيق التعلم ذي المعنى وبقاء أثره والشعور بمتعة التعلم.

– تجعل المتعلم محورًا أساسيًا في العملية التعليمية وتراعى ميول المتعلمين وخبراتهم وما بينهم من فروق فردية وهو ما تؤكد عليه المعايير العالمية للتعلم.

– تدريب المتعلم على التعلم الذاتي والتعزيز الذاتي والضبط الذاتي للعمليات الذهنية والتقويم الذاتي ومن ثم إكساب المتعلم مهارات تمكنه من التعامل مع الحياة، فإستراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R إستراتيجية لتعليم كيفية التعلم، وهذا هو ما تؤكد عليه المعايير العالمية للتعلم فالتدريس الجيد يتضمن تعليم الناشئة كيف يتعلمون وكيف يتذكرون وكيف يفكرون وكيف يزودون دافعية أنفسهم.

– تُسهم هذه الإستراتيجية في مساعدة المتعلمين على تنظيم وترتيب أفكارهم في سياقات متسلسلة بحيث تكون الخبرات السابقة أساساً تُبنى عليه الخبرات المكتسبة، وربط أجزاء المعرفة لتشكل وحدة مفاهيمية جديدة تُكون على أساس إدراك وبناء العلاقات.

– تُسهم هذه الإستراتيجية في تحسين عادات الدراسة والتعلم لدى المتعلمين، وتعزيز التعلم الأكاديمي في الصفوف الدراسية عامة حيث تعد إستراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R إستراتيجية تذكّر وتعلم في أن واحد كونها تساعد على جعل المعلومات غير المألوفة أكثر ألفة وواقعية من خلال ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة المخزونة في الذاكرة.

– تصميم التدريس وفقاً لإستراتيجية ميردر .M.U.R.D.E.R قد يسهم في تنظيم وترتيب المحتوى العلمي للمادة المتعلمة بطريقة تتوافق مع الخصائص الإدراكية المعرفية للمتعلمين.

وقد تم تدريس اللغة العربية لتلاميذ الأول الإعدادي وفق الخطوات السابقة، حيث قام الباحث بإعادة صياغة وإعداد أنشطة الوحدتين المختارتين ، كما قام بتوزيع الأنشطة حسب المرحلة المناسبة لها ، حيث تم وضع القاعدة النحوية داخل أطر وفى ضوئها تتم طرح أسئلة تثير التفكير وتساعد في تنمية المهارات النحوية، وتنمية المشاركة الوجدانية ، بما يتناسب مع طبيعة كل مرحلة ، وكذلك إعداد دليل المعلم المصاغ وفق النموذج .

**ثانيا) المهارات النحوية.**

تعرف المهارات النحوية بأنها ما يحصل عليه التلميذ من معلومات ومعارف متعلقة بمادة النحو من خلال دراسة مادة اللغة العربية ( إسماعيل ، ٢٠١٩ ، ١٩٣) ، كما تعرف المهارات النحوية بأنها مجموعة المعلومات والمعطيات الدراسية والكفايات التي يكتسبها المتعلم من خلال عملية التعلم ، وما يحصله من مكتسبات عملية عن طريق التجارب والخبرات ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به ( نوافلة ، والهندوسي ، ٢٠١٢ ، ٩٣) ، بينما يعرفه عاشور و الحوامدة (٢٠١٠، ١٠٣ ) بأنه مدى تمكن التلاميذ من التراكيب النحوية ، وما يربط بينهما من خواص ، وتعرف التلميذ على العلاقات بين الكلمات في الجملة ، وبين الجمل في العبارة .

ويعد النحو أساس اللغة لا تستقيم لغة التلميذ إلا بدراسة قواعده وفهمها وتطبيقها ، لذا يحظى النحو بمنزلة عظيمة بالنسبة لعلوم اللغة ، ويعرف النحو بأنه علم له قواعد وضوابط لغوية لأبنية المفردات ، وصيغها ، وأبنية الجمل وتراكيبها ، وذلك من خلال هندسة الجملة ، والتعرف على مواقع الكلمات فيها ، ووظائفها الدلالية ، والعلاقات

السياقية بينهما ، وأحوال أواخره إعراباً وبناء (الجوجو ، ٢٠١١ ، ١٣٧٨ ) ، والنحو هو عملية تقنين للقواعد والتعليمات التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات ، وهو دراسة للعلاقات بين الكلمات في الجمل والعبارات ، ولقد أوردت دراسة على (٢٠١٨ ، ٣٦٨ ) أهمية المهارات النحوية لتلاميذ التعليم الإعدادي في :.

- تقويم ألسنة التلاميذ وعصمتهم من الخطأ في الكلام ، وتكوين عادات لغوية سليمة لديهم ، وتدريبهم على استعمال الألفاظ والجمل استعمالًا صحيحاً ، وتعويدهم التدقيق في صياغة الأساليب والتراكيب ، حتى تكون خالية من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها .

- تنمية ثروتهم اللغوية، وصقل أذواقهم الأدبية بفضل ما يدرسونه من التراكيب الصحيحة البليغة.

- تعويد التلاميذ على صحة الحكم ودقة الملاحظة ، والتمييز بين الخطأ والصواب فيما يسمعونه ، ويقرؤونه .

- تنمية ثقة التلميذ في نفسه ، وتنمية مهاراته الوجدانية ، من خلال تنمية ثروتهم اللغوية ، والبلاغة في الحديث.

ومما سبق يتضح أهمية المهارات النحوية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بصفة خاصة ، حيث إن التلاميذ في هذه المرحلة يحتاجون إلى وسيلة تساعدهم على إتقان المهارات اللغوية لزيادة ثقتهم في أنفسهم ، كما أن تنمية المهارات النحوية ينعكس على قدرة التلاميذ على التعبير الدقيق لغة وكتابة ، مما يساهم في زيادة اندماج التلاميذ في المجتمع.

وتتعدد طرق تدريس النحو ، حيث بدأت بالطريقة القياسية التي تعتمد على ذكر القاعدة ثم الأمثلة التي تعبر عنها ، ثم ظهرت الطريقة الاستنباطية التي تعتمد على سرد الأمثلة أولاً ثم استنباط القاعدة ثانياً(عبد الحميد، ٢٠١٠، ٥٠ )، ولكن أجمع

العلماء والتربويون على اشتمال هاتين الطريقين على عيوب وهى عدم العناية بالتدريبات النحوية على القاعدة المشروحة ، وحمل التلاميذ على ضرب الأمثلة على القاعدة حتى ولو كانت تحمل معنى ركيكاً ، ثم حلت محلها الطريقة المعدلة والتي تعتمد على تناول الأمثلة من خلال نصوص متكاملة تختار لهذا الغرض ، ثم ظهرت طريقة هربارت ، والتي تعتمد على القياس والمناقشة والتحليل والموازنة والاستنباط ( على ، ٢٠١٨ ، ٣٧١ ).

وتؤكد دراسة أبوجاموس ، و طقاطق (٢٠١٢ ، ٢٤ ) أن القواعد النحوية ليست هدفًا مقصوداً ، وإنما هي وسيلة لفهم المعاني ، وصحة النطق وضبط الكلام ، وهى كذلك وسيلة من الوسائل التي تساعد التلاميذ على الكتابة والتحدث بلغة سليمة ، واستخدام اللغة استخدام صحيحاً يؤدي الغرض منها ، وأنها وسيلة لتقويم لغة التلاميذ ، أثناء قراءتهم وكتابتهم وكلامهم ، ويهدف تدريس النحو لتلاميذ المرحلة الإعدادية إلى تمكن التلاميذ من مجموعة القوانين والضوابط التي تحكم بناء الجملة ، والتراكيب اللغوية ، وفهم المعنى ، والتعبير الصحيح عن المعاني بالغة مسموعة أو مكتوبة بدرجة عالية من الدقة والبلاغة ( عبد العزيز ، ٢٠١١ ، ١٨١ ) ، وأوردت دراسة أبو الليل (٢٠١٥، ٢٠٢ ) أهداف تدريس النحو في :.

- إكساب التلاميذ الدقة في فهم اللغة، وتزويدهم بطائفة من التراكيب اللغوية .
- تزويد التلاميذ بالمفاهيم والمصطلحات النحوية ، وتدريبهم على استخدام القواعد النحوية في ضبط لغتهم .
- محاكاة الأساليب النحوية السليمة ، وتعويد التلاميذ على الربط السليمة بين أجزاء الكلام .

ويعانى التلاميذ في المرحلة الإعدادية من ضعف في المهارات النحوية، ويظهر ذلك بوضوح من خلال ضعف مهارات الكلام لدى التلاميذ ، واعتماد التلاميذ على حفظ

القاعدة النحوية دون فهمها ، ولقد أوردت دراسة أبو جاموس و طقاطق (٢٠١٢ ) أسباب ضعف المهارات النحوية لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي إلى عدة عوامل وهى:

- كثرة القواعد النحوية وتشعبها ، وكذلك كثرة تفصيلاتها ، بشكل لا يساعد على تثبيت المفاهيم في أذهان التلاميذ ، بل على العكس يجعلهم يضيقون بها ، وأن الكثير من القواعد النحوية التي يتعلمها التلاميذ في المدارس لا تحقق هدفاً وظيفياً في حياتهم ، ويقتصر تدريس القواعد النحوية على الجانب الشكلي أي بنية الكلمة أو ضبطها ، وعدم معالجتها بما يربطها بالمعنى .
- عدم مساعدة البيئة المحيطة بالتلميذ التي يتأثر بها ، ويؤثر فيها ، مثل البيت ، والمجتمع ، والأصدقاء ، على تطبيق ما يدرسه التلميذ من قواعد نحوية في حديثه أو كتاباته .
- قلة التزام بعض المعلمين بطرق التدريس الحديثة التي تتناسب مع مادة النحو .
- تدريس القواعد النحوية كمادة مستقلة ، مما يجعل التلاميذ يعتقدون أن المادة مقصودة لذاتها ، وليست للتطبيق والتوظيف في الحياة اليومية .

ومما سبق نلاحظ التطور الذي مرت به طرق تدريس النحو من الاعتماد على التلقين وحفظ القاعدة إلى استنباط التلاميذ للقاعدة ، إلى أن أشارت دراسة إسماعيل (٢٠١٩ ) أن معظم المعلمين لا يزالون يركزون على تلقين القواعد النحوية للتلاميذ ، وحفظها دون العناية بتوظيفها في لغتهم ، وهذا ما يتعارض مع طبيعة تدريس النحو ، كونه عملية تراكمية ، لا تستهدف إضافة معارف جديدة إلى المعارف القديمة ، بل تهدف إلى خلق تفاعل مع المعرفة ، والربط بين القاعدة النحوية الجديدة بالسابقة ، ولضمان هذا التفاعل ينبغي أن تكون القاعدة مفهومة لدى التلاميذ ، والربط بين القاعدة

النحوية الجديدة بالسابقة ، وكثرة التدريب على القاعدة وممارستها ليتمكن التلاميذ من تطبيقها ، وهو ما يسعى البحث لتطبيقه من خلال استخدام إستراتيجية ميردر البنائية.

**ثالثا) الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية .**

يعرف الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية بأنه اتجاه التلاميذ بالقبول أو الرفض نحو الشعور بالألفة والرغبة في تقديم المساعدة للآخرين ، ومشاركتهم مشاعرهم ، وإظهار التقدير والاحترام لهم ( سلام ، ٢٠١٨ ، ٩٤ ) ، كما يعرف الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية بأنها إحساس التلميذ للآخرين وقدرته ورغبته للتواصل مع زملائه ، مما يحقق التفاعل الاجتماعي ( العمري ، و الصبحي ، ٢٠١٨ ، ٩٣ ) ، وتعد المشاركة الوجدانية من أهم العوامل التي تساعد على تكوين شخصية بارزة للتلميذ ، وتساعده أن يكون محبوباً عند الجميع داخل الأسرة والمدرسة والبيئة المحيطة ، كما تمثل المشاركة الوجدانية انفتاحا على عوالم الآخرين ، وعملية لاندماجها في عالم الذات ، وتعد المشاركة الوجدانية من أهم عوامل تقوية الروابط الوجدانية بين أفراد المجتمع ( Gleiman and Fridlund,2019,143 ) ، وحدد دراسة Leonardo and Moll (٢٠١٩ ، ٤٥٩ ) ثلاث مكونات للمشاركة الوجدانية وهى :.

- المكون المعرفي : وتعنى الفهم الكلي لحالة الآخرين المزاجية.
- المكون الدينامكي : ويقصد به تكوين الروابط الوجدانية بين الأفراد .
- المكون الوجداني : وتتمثل في الاستجابة العاطفية المناسبة .

وأصبحت تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية والاهتمام بالذكاء الوجداني ، من أهم أهداف المناهج الدراسية الحديثة بما في ذلك منهج اللغة العربية، كما أن الاهتمام بالمشاركة الوجدانية وتقديم الدعم الاجتماعي والمؤازرة الوجدانية للأقارب والأشخاص الآخرين والجيران يسهم في سعادة الأفراد ، ويحقق التوافق الاجتماعي ، والإحساس بمستوى رضي عال عن النفس ، وأشارت دراسة موسي (٢٠١٨) أن امتلاك الفرد

لأنماط السلوك الاجتماعي مثل المشاركة الوجدانية والتعاون والتضحية تمكنه من تكوين العلاقات الودية والعاطفية المتينة مع الآخرين .

ويتمثل دور المدرسة في تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية في تقدير المعلم لمعاناة التلميذ، ومخاطبته على قدر فهمه، وعدم تكليفه ما لا يطيق، وعدم زجره ومعاقبته دون فهم موقفه من خلال معايير التلميذ ، لأن التلميذ في هذه المرحلة العمرية محدود الإدراك محدود التجربة( Selkie , Fales and Moreno, 2016,128 ) .

وتلعب المشاركة الوجدانية دورًا هامًا في إحداث التماسك الاجتماعي ، وفي التربية ، كونها من الميول التي يستطيع بها المعلم تكييف أخلاق تلاميذه وصبغها بالصبغة التي يريدها ، وهو محور أهداف تدريس مادة اللغة العربية ، فالمعلم هو الذي يستخدم شخصيته البارزة وأخلاقه الحسنة ونفسيته الطيبة وعواطفه السامية في التأثير على التلاميذ ، ويقلده التلميذ في وداعته وسماحته وأخلاقه وطيب معاملته ورغبته في العلم ، هو المعلم الناجح صاحب التأثير المرغوب في سلوك التلاميذ ( سلام ، ٢٠١٨ ، ٩٠) .

وترتبط المشاركة الوجدانية بالذكاء الوجداني ، وتعد أحد أبعاده والتي تشمل القدرة على فهم مشاعر الآخرين ، والقدرة على إظهار الاحترام للآخرين. فالذكاء الانفعالي يتضمن قدرة التلميذ على التعرف على مشاعره وانفعالاته وعلى التمييز بينها وعلى التعامل مع المشاعر السلبية كالشعور بالإحباط وتراكم ضغوط الحياة ، والقدرة على اظهار الاحترام والتقدير للآخرين، وهذه القدرة تمكن التلميذ من استخدام أو توظيف مشاعره للوصول إلى قرارات صائبة في الحياة ( Pranoto , Gunawan and Soewito, 2015,360) ومن هنا تظهر أهمية دور مناهج اللغة العربية في تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى التلاميذ.

**إعداد مواد وأدوات البحث:**

**أولاً :إعداد قائمة بالمهارات النحوية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .**

**الهدف من القائمة** : تهدف القائمة إلى تحديد المهارات النحوية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

**مصادر بناء القائمة** : تمثلت مصادر بناء القائمة في مراجعة البحوث والدراسات التي أجريت في مجال المهارات النحوية ( الهاشمي ، ٢٠١٠ & الصغير ، مكاوي ، و سنجى ، ٢٠١٧ & على ، ٢٠١٨ & إسماعيل ، ٢٠١٩ ) وذلك للتعرف على المهارات النحوية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .

**تحديد محاور القائمة** : في ضوء ما أسفرت عنه الأبحاث والدراسات السابقة فيما يتعلق بالمهارات النحوية للصف الأول الإعدادي ، حدد الباحث أربع مهارات رئيسة هي (مهارة الإعراب الصحيح . مهارة الضبط الصحيح . مهارة التمثيل . مهارة الاستخراج ) ويندرج تحت كل مهارة رئيسة مجموعة من المهارات الفرعية ، وبذلك تكونت القائمة في صورتها الأولية من عشرين مهارة فرعية .

**ضبط القائمة** : للتأكد من صلاحية القائمة ، ومناسبتها لتلاميذ الأول الإعدادي تم عرض القائمة على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وبعض معلمي اللغة العربية ، ولذلك لإبداء آرائهم حول القائمة من حيث السلامة اللغوية لصياغة مهارات القائمة ، مدى ارتباط المهارة الرئيسة بالمهارة الفرعية التي تندرج تحتها ، شمول القائمة ، ومناسبتها لعينة البحث ، حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم ، وفى ضوء وجهة نظر السادة المحكمين تم تعديل صياغة بعض المهارات ، وحذف بعض المهارات لعدم حصولها على نسبة اتفاق أكثر من ٨٠% بين آراء السادة المحكمين وبذلك تكونت القائمة بعد إجراء التعديلات من وجهة نظر السادة المحكمين من عدد ست عشرة مهارة فرعية تندرج تحت أربع مهارات رئيسة .

جدول (٢) قائمة بالمهارات النحوية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

| م | المهارة الرئيسة | عدد المهارات الفرعية التي تندرج تحتها |
|---|---|---|
| ١ | مهارة الإعراب الصحيح | ٤ |
| ٢ | مهارة الضبط بالحركات | ٤ |
| ٣ | مهارة التمثيل بجملة مفيدة | ٤ |
| ٤ | مهارة الاستخراج | ٤ |

**ثانياً : إعادة صياغة وحدتين دراسيتين وفق إستراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R.**

تم اختيار وحدتي " قيم وسلوك و عالم بلا حدود " من كتاب اللغة العربية" لغتي حياتي" الفصل الدراسي الثاني لتلاميذ الصف الأول الإعدادي للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ ، ولذلك لمناسبة المحتوى العلمي لدروس الوحدتين مع أهداف البحث .

وقد تطلب إعداد وحدتي " قيم وسلوك و عالم بلا حدود " بكتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي لتنمية المهارات النحوية وتنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية وفق إستراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R ، مراعاة الأسس الآتية :

**بالنسبة للأهداف .**

- أن يرتكز المحتوى العلمي للدروس والأنشطة التعليمية حول فاعلية التلميذ في الحصول على المهارات النحوية بنفسه.
- أن تقوم الأنشطة التعليمية داخل الوحدتين على تدريب التلميذ على استخدام المهارات النحوية أثناء التحدث أو الكتابة مثل ضبط الحركات أثناء الكلام ، تشكيل الكلمات أثناء الكتابة ، التمثيل بجمل مفيدة للتعبير عن مشاعره لزملائه ، يستخدم الفعل اللازم والمتعدي والأفعال التي تنصب مفعولين وأسلوب الشرط في حديثه وكتاباته .
- أن ينمى المحتوى العلمي للوحدتين اتجاه التلميذ نحو توجيه زملائه نحو أهمية تكوين علاقات اجتماعية فيما بينهم ، وتنميه الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية .

**بالنسبة للمحتوى .**

- أن يرتبط المحتوى بشكل مباشر بالأهداف التعليمية المحددة .
- أن يصاغ محتوى دروس الوحدتين بلغة بسيطة وواضحة تتناسب مع القدرات العقلية والذهنية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .
- أن يتيح الفرصة للتلاميذ لتنمية مهارات التعلم العميق للقواعد النحوية ، والمشاركة الوجدانية ، التي يتم التوصل إليها بعد تنفيذ الأنشطة وفق إستراتيجية ميردر .
- أن تستخدم الأنشطة التعليمية ومقاطع الفيديو والصور والإنترنت ، والمسرحيات التعليمية ، لتوضيح دروس الوحدتين المصاغتين ومساعدة التلاميذ على القيام بالأنشطة الوجدانية وفق خطوات إستراتيجية ميردر ، وذلك من أجل وضع التلميذ على أعتاب مرحلة التحضير الحسي لموضوع الدرس ، وتنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية .

**بالنسبة لطرق التدريس .**

نظراً لأن طريقة التدريس المقترحة للوحدتين هنا هي إستراتيجية ميردر ، فإن الأسس التي ينبغي توافرها تتمثل في الآتي :.

- أن تتيح الفرصة لقيام التلميذ بتطبيق ما تعلمه من قواعد نحوية ونظريات اجتماعية في حياته العملية .
- أن تقدم للتلميذ الفرصة لتنمية مهاراته النحوية والوجدانية .
- أن يتدرب التلميذ على التطبيقات العملية للمهارات النحوية من واقع الحياة اليومية

**بالنسبة للأنشطة التعليمية .**

- أن ترتبط الأنشطة والوسائل التعليمية بالأهداف المحددة للوحدتين .
- أن يتم تصميم الأنشطة والخبرات في صورة يكون محورها نشاط التلميذ في الوصول للمعلومات وبناء معرفته بنفسه .

- أن تتيح الوسائط والأنشطة الفرص لجميع التلاميذ ، وتراعي الفروق الفردية وأنماط التعلم المختلفة .
- أن تتنوع الوسائط التعليمية المستخدمة في الوحدتين ما بين إلكترونية ، وورقية ، ونماذج عملية .

**بالنسبة لأساليب التقويم .**

- أن يتم تقديم التغذية الراجعة والحث على التشجيع المستمر .
- أن تستخدم أنماط مختلفة من الأسئلة التي تقيس مهارات التفكير.
- أن يتناسب التقويم مع المستوى العقلي للتلاميذ ، ويتسم بالاستمرارية خلال التدريس .

**إعداد دليل المعلم للوحدة .**

يتطلب البحث إعداد دليل للمعلم يوضح كيفية تنفيذ دروس الوحدتين باستخدام إستراتيجية ميردر ، ويتضمن هذا الدليل ما تأتى :.

- مقدمة : توضح أهداف الدليل ، ومفهوم إستراتيجية ميردر والخطوات الإجرائية لتنفيذ الدرس .
- إرشادات وتوجيهات عامة للمعلم ، يجب أن يراعيها عند التدريس باستخدام إستراتيجية ميردر.
- الأهداف التعليمية لكل درس .
- خريطة ذهنية لكل درس من دروس وحدتي " قيم وسلوك و عالم بلا حدود ".
- الخطة الزمنية لتنفيذ دروس الوحدتين .
- الوسائل التعليمية المقترحة لتنفيذ دروس الوحدتين .
- الأنشطة التعليمية المقترحة لتنفيذ دروس الوحدتين .
- أساليب التقويم .

- تخطيط مقترح لتنفيذ دروس الوحدتين باستخدام إستراتيجية ميردر ، وتضمن كل درس العناصر الآتية : عنوان الدرس . الأهداف التعليمية . المحتوى العلمي . الوسائل التعليمية . القواعد النحوية . مهارات المشاركة الوجدانية . خطوات السير وفق إستراتيجية ميردر وفق خطواتها الستة : المزاج . الفهم . الاستدعاء . الاستيعاب .التوسع. المراجعة

**تحكيم الوحدتين .**

بعد صياغة الوحدتين في صورتهما الأولية وصياغة دليل المعلم تم عرضهما على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، ومعلمي اللغة العربية ، وذلك للتأكد من :.

- مدى مناسبة محتوى الوحدتين لتحقيق أهداف البحث ، ومدى مناسبة الأنشطة المتكاملة لقدرات وإمكانيات التلاميذ عينة البحث .
- دقة السلامة اللغوية لمحتوى الوحدتين ودليل المعلم .
- مدى تحقيق خطوات إستراتيجية ميردر .
- إضافة الأنشطة التي ترونها سيادتكم لازمة لتحقيق أهداف البحث .

وبعد عرض البرنامج على السادة المحكمين أظهرت نتائج التحكيم بعض الملاحظات ، وقام الباحث بتنفيذها ، حيث تم إضافة بعض الأنشطة ، وبذلك أصبحت الوحدتين في صورتهما النهائية وجاهزة للتطبيق .

**التجربة الاستطلاعية** : قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة سيدي عبدالرحيم الإعدادية التابعة لإدارة قنا التعليمية من نفس مجتمع الدراسة ، وكان عددهم ( ١٠) تلاميذ في الفصل الدراسي الثاني لعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) بشكل مكثف لمدة ثلاثة أسابيع ( بداية من يوم الاثنين الموافق ١٢ فبراير ٢٠٢٤ حتى يوم الاثنين الموافق ٢٦ فبراير ٢٠٢٤ )، وذلك

بهدف التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث في أثناء التجربة الأساسية للبحث، والتأكد من الكفاءة الداخلية لمواد المعالجة التجريبية، وقد أشارت وجود بعض المشكلات الفنية والتي تم التعامل معها والتغلب عليها ، مثل ضعف الإمكانيات المادية داخل المدرسة ، قد قام الباحث بتوفير الكثير من الإمكانيات الخاصة بالأنشطة التعليمية المتضمنة داخل الوحدتين المقترحتين ، عدم وجود مسرح مجهز داخل المدرسة ، وقد قام الباحث بالتعاون مع إدارة المدرسة بتجهيز إحدى قاعات المدرسة كمسرح، إجراء تعديلات بسيطة لبعض الأنشطة الوجدانية وذلك لصعوبة استيعاب التلاميذ للهدف التعليمي من هذه الأنشطة .

وعليه تصبح الوحدتين في صورتهما النهائية وجاهزتين للتطبيق ، وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من البحث والذي نصه " ما التصور المقترح لاستخدام إستراتيجية ميردر " في تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

**إعداد أدوات البحث .**

**إعداد اختبار المهارات النحوية.**

**الهدف من الاختبار** : تم تصميم الاختبار بهدف قياس مستوى المهارات النحوية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي من حيث قدرة التلاميذ على الإعراب والبناء ، وقدرتهم على استخدام القواعد النحوية أثناء الحديث أو الكتابة ،وقدرتهم على صياغة الجمل صياغة نحوية سليمة .

**مصادر بناء الاختبار** : تم الاعتماد على الدراسات السابقة التي تناولت المهارات النحوية( الهاشمي ، ٢٠١٠ & الصغير ، مكاوي ، و سنجى ، ٢٠١٧ & على ، ٢٠١٨ & إسماعيل ، ٢٠١٩ ) وذلك للتعرف على طرق قياس المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

**محتوى الاختبار** : تكون الاختبار من مجموعة من الأسئلة تقيس المهارات المرتبطة بالمهارات النحوية، في أربع مهارات رئيسة وهى :.

- مهارة الإعراب الصحيح : وهى تقيس مدى قدرة التلميذ على إعراب الكلمات إعرابًا سليمًا .
- مهارة الضبط بالحركات : وهو يقيس مدى قدرة التلميذ على ضبط الكلمة ضبطًا صحيحًا بحركاتها الإعرابية السليمة .
- مهارة التمثيل بجملة مفيدة : وهو يقيس مدى قدرة التلميذ على ضرب مثال لقاعدة نحوية بجملة مفيدة.
- مهارة الاستخراج : وهو يقيس مدى قدرة التلميذ على استخراج ما يطلب منه من الفقرة .

**تحديد محتوى الاختبار** : روعي في إعداد الاختبار ، أن يناسب مستوى وخصائص التلاميذ في الصف الأول الإعدادي، من خلال الاعتماد على مواقف من حياة التلاميذ ، وسهولة لغة الاختبار.

**وصف الاختبار** : تم تصميم الاختبار عبارة مجموعة من أسئلة الاختيار من متعدد ، لكل سؤال ثلاثة بدائل يختار التلميذ البديل المناسب ، يحصل التلميذ على درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، وصفر للإجابة الخاطئة .

**صدق الاختبار**: تم حساب صدق الاختبار بالآتي :.

- صدق المحكمين : تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وبعض معلمي اللغة العربية ، لاستطلاع آرائهم في الاختبار حول السلامة اللغوية للاختبار ، وقدرته على قياس ما وضع من أجله ، ومناسبته لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، قد تم تعديل الاختبار في ضوء تعديلات السادة المحكمين .

- حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على كل عبارة ودرجتهم الكلية على البعد الذي تنتمي إليه العبارة ، وقد جاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي .

جدول (٣) معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على كل بعد ودرجتهم الكلية

| م | البعد | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| ١ | مهارة الإعراب | ٠.٨٦ |
| ٢ | مهارة الضبط بالحركات | ٠.٧٨ |
| ٣ | مهارة التمثيل بجملة مفيدة | ٠.٨٢ |
| ٤ | مهارة الاستخراج | ٠.٧٨ |
| ٥ | الدرجة الكلية للاختبار | ٠.٨١ |

- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة في الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ، وقد وجدت أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠٥) .

حساب معامل الثبات الاختبار : تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية ، وطريقة إعادة التطبيق ، والتي تم تطبيقها على عشرة تلاميذ من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة سيدي عبدالرحيم الإعدادية) ثم أعيد التطبيق على الأطفال مرة أخري بعد عشرين يومًا ، ويوضح الجدول التالي أن الاختبار تتميز بنسب عالية من الثبات .

جدول (٤) معامل ثبات الاختبار التحصيلى

| الاختبار التحصيلي | معامل الفا كرونباخ | التجزئة النصفية | إعادة التطبيق |
|---|---|---|---|
| الاختبار | ٠,٧٢ | ٠,٧٦ | ٠,٧٨ |

تحديد زمن الاختبار : تم تحديد زمن الاختبار بحساب متوسط زمن إجابة الاختبار من جانب مجموعة الدراسة الاستطلاعية ، وقد تم تحديد ٦٠ دقيقة كزمن للاختبار .

**مقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية .**

تم إعداد مقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية وفق الخطوات التالية :.

**الهدف من المقياس :** يهدف المقياس إلى قياس استجابة تلاميذ الصف الأول الإعدادي بالقبول أو الرفض نحو الشعور بالألفة والرغبة في تقديم المساعدة لزملائهم أو جيرانهم أو أفراد أسرتهم ، ومشاركتهم مشاعرهم ، وإظهار التقدير والاحترام لهم .

**مصادر بناء المقياس :** تم الإطلاع على بعض الدراسات التي تناولت قياس المشاركة الوجدانية ( سلام ، ٢٠١٨ &البحيري ، توفيق و البحيري ، ٢٠١٧ & Ransdell ,2015 & Weatley,2015 & Iqbal . and Shayer ,2016 ) وذلك للتعرف على طرق قياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى التلاميذ .

**وصف المقياس :** تم تصميم الاختبار بحيث يتكون من ثلاثة أبعاد رئيسة هي:.

- مشاركة مشاعر التلاميذ : وهو يقيس مدى اهتمام التلميذ على مشاركة زملائه وأصدقائه مشاعرهم، ويتكون هذا البعد من خمس عبارات .
- الرغبة في تقديم المساعدة: وهو يقيس مدى مبادرة التلميذ في تقديم المساعدة لزملائه وجيرانه وأفراد أسرته عند الحاجة ، ويتكون هذا البعد من خمس عبارات .
- إظهار التقدير والاحترام: وهو يقيس مدى إظهار التلميذ الاحترام والتقدير لزملائه وأصدقاءه ومعلميه وجميع المحيطين به وأفراد أسرته أثناء التعامل معهم، وتكون هذا البعد من خمس عبارات .

**تصحيح المقياس :** تم تصميم خمس استجابات يختار التلميذ منها اختيارًا واحدًا وهى في حالة العبارات السلبية دائما( درجة واحدة ) . أحياناً( درجتين ) . في بعض الأحيان ( ثلاث درجات ) . نادراً ( أربع درجات ) . لا أفعل ( خمس درجات ) ، أما في حالة العبارات الإيجابية دائما ( خمس درجات ) ، أحياناً ( أربع درجات ) ، في بعض الأحيان ( ثلاث درجات ) ، نادراً ( درجتان ) ، لا أفعل ( درجة واحدة ) .

صدق المقياس : تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية :.

- صدق المحكمين : تم عرض المقياس في صورته الأولية عن مجموعة من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في الجامعات المصرية ، وبعض معلمي اللغة العربية ، لإبداء آرائهم في المقياس ، وتعديل ما يرونه ، وإضافة أو حذف العبارات ، وقد تم تعديل بعض العبارات في الصياغة في ضوء آراء السادة المحكمين ، كما تم حذف العبارات التى لم تحصل على نسبة ٨٠% كنسبة قبول .
- صدق المحك : وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات أطفال العينة الاستطلاعية ، ومقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية ل Ransdell(٢٠١٥ ) ، وقد كان معامل الارتباط ( ٠,٧٢٣ ) وهو دال عند مستوى (٠,٠٥) .

**حساب معامل الثبات المقياس** : تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ، وإعادة التطبيق ، والتي تم تطبيقها على (١٠) تلاميذ من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة سيدي عبدالرحيم الإعدادية ثم أعيد التطبيق على الأطفال مرة أخري بعد عشرين يومًا ، ويوضح الجدول التالي أن المقياس يتميز بنسب عالية من الثبات .

جدول (٥) معامل ثبات المقياس

| م | مقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية | معامل الفا كرونباخ | التجزئة النصفية | إعادة التطبيق |
|---|---|---|---|---|
| ١ | مشاركة مشاعر الآخرين | ٠,٧٦٥ | ٠,٧٦٤ | ٠,٦٤٥ |
| ٢ | الرغبة في تقديم المساعدة | ٠,٨٧٤ | ٠,٧٦٣ | ٠,٨٣٥ |
| ٣ | إظهار التقدير والاحترام | ٠,٧٦٤ | ٠,٧٠٧ | ٠,٧٨٥ |
| ٤ | المقياس ككل | ٠,٦٥٣ | ٠,٥٦٧ | ٠,٧٠٣ |

**تحديد زمن المقياس** : تم تحديد زمن المقياس بحساب متوسط زمن إجابة المقياس من جانب مجموعة الدراسة الاستطلاعية ، وقد تم تحديد ٣٠ دقيقة كزمن لتطبيق المقياس .

**إجراءات تنفيذ الدراسة التجريبية .**

- **تحديد الهدف من تجربة البحث** : هدفت تجربة البحث إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية ميردر في تدريس اللغة العربية في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .
- **اختيار مجموعة البحث** : تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الأول الإعدادي بادرة قنا التعليمية ، وتم اختيار مدرسة سيدي عبدالرحيم الإعدادية بطريقة قصديه لارتفاع نسبة حضور التلاميذ فيها أعلى من أي مدرسة ، اختيرت منها مجموعة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي داخل المدرسة ، التي بلغ قوامهم أربعون تلميذًا، تم استبعاد عشرة تلاميذ منهم لعدم انتظامهم في الحضور، كما تم استبعاد ثمانية تلاميذ لضعف مستواهم التحصيلي ورسوبهم العام الماضي ، وبذلك تكونت عينة الدراسة من اثنين وعشرين تلميذًا .
- **تطبيق أداتي البحث** : تم تطبيق اختبار المهارات النحوية، ومقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية ، قبليا يوم الأحد الموافق ١٠ مارس ٢٠٢٤ .
- **تنفيذ تجربة البحث** : بدأ تدريس دروس وحدتي " قيم وسلوك و عالم بلا حدود" لتلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية ميردر وذلك من يوم الاثنين ١١ مارس ٢٠٢٤ ، وانتهى يوم الاثنين الموافق ٨ أبريل ٢٠٢٤ ، بواقع ثلاث حصص أسبوعيًا أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء لمدة خمسة أسابيع .
- **التطبيق البعدى لأداتي البحث** : تم تطبيق اختبار المهارات النحوية، ومقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية ، بعديًا يوم الاثنين الموافق ١٥ أبريل ٢٠٢٤ .

## نتائج البحث ومناقشتها.

للإجابة عن السؤال الأول من البحث والذي نصه ´ ما أثر استخدام إستراتيجية ميردر " في تدريس اللغة العربية في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

وللتحقق من صحة الفرض الأول والذي نصه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي على اختبار المهارات النحوية لصالح القياس البعدي . تم استخدام اختبار " ت " Paired – Samples لحساب دلالة الفروق بين درجات مجموعتي البحث القبلي والبعدي على اختبار المهارات النحوية، وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في القياسين القبلي والبعدي على اختبار المهارات النحوية

| المهارات النحوية | القياس | درجة الحرية "ن" | المتوسط الحسابي "م" | الانحراف المعياري "ع" | ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارة الإعراب الصحيح | القبلي | ٢١ | ١.٧٦ | ١.٣٦ | ٢٨.٨٧** | ٠.٠١ |
| | البعدى | ٢١ | ٣.٨٧ | ٠.٩٧ | | |
| مهارة الضبط بالحركات | القبلي | ٢١ | ٠.٩٨ | ١,٠٣ | ٣١.٨٧** | ٠.٠١ |
| | البعدى | ٢١ | ٣.٦٥ | ٠.٨٨ | | |
| مهارة التمثيل | القبلي | ٢١ | ١.٢١ | ٠.٨٧ | ٢٧.٥٢** | ٠.٠١ |
| | البعدى | ٢١ | ٤.١٢ | ١,٠٣ | | |
| مهارة الاستخراج | القبلي | ٢١ | ١,٠٦ | ٠.٩٧ | ٣٢.٥٣** | ٠.٠١ |
| | البعدى | ٢١ | ٣.٨٧ | ٠.٩٣ | | |
| الدرجة الكلية للاختبار | القبلي | ٢١ | ٦.٩٤ | ٣.٦٧ | ٣١.٦٤** | ٠.٠١ |
| | البعدى | ٢١ | ١٩.٦٥ | ٢.١٥ | | |

يتضح من الجدول السابق أثر استخدام إستراتيجية ميردر في تدريس اللغة العربية في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، حيث جاءت جميع المهارات ، والدرجة الكلية للاختبار، دالة عند مستوى ( ٠.٠١) ، ويمكن تفسير ذلك من خلال :.

- ساعدت إستراتيجية ميردر في تنمية المهارات النحوية لدى التلاميذ بطريقة عملية ، من خلال تقديم مجموعة من المواقف التعليمية التي تساعد على إثارة التلاميذ نحو المحتوى العلمي للدرس ، والمفاضلة بين البدائل ، والتعلم ذو المعنى مما ساهم في زيادة مهارات الإعراب ، وتفسير العلامات ، والضبط بالحركات والتمثيل بجملة مفيدة ، والاستخراج لدى التلاميذ .
- ساهمت إستراتيجية ميردر في تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ ، من تطبيق وتحليل وتقويم ، كما ساهم استخدام الإستراتيجية علي تنمية مهارات الاستنباط والاستدلال من خلال مرحلة ما وراء المعرفة ، مما ساهم في تنمية مهارة الضبط بالحركات لدى التلاميذ ، حيث أدرك التلاميذ المعنى الحقيقي للقواعد النحوية ، ولم تعد مجرد مجموعة من الكلمات التي يحفظها التلميذ ولا يستطيع تطبيقها في الحديث أو الكتابة ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة إسماعيل (٢٠١٩) التي أشارت أن تنمية المهارات النحوية يتطلب من المعلم تنمية مهارات الاستدلال والاستنباط لدى التلاميذ ، وتغير نظرة التلاميذ للقواعد النحوية من مجرد مادة للحفظ إلى قاعدة للتطبيق .
- ساعدت إستراتيجية ميردر في تغير موقف التلميذ في العملية التعليمية من مجرد متلقٍ للمعلومات دون مشاركة في أن يكون مشاركًا فى التخطيط للتدريس، وأن يكون هو محور العملية التعليمية وهو المتحكم في أدوات الدرس ، مما ساهم في زيادة نسبة تحصيل التلاميذ ، كما ساهم التدريب على القاعدة النحوية ، وإعادة التدريب عليها إلى إتقان التلاميذ مهارات تفسير العلامات ، والاستخراج ، وهذا

يتفق مع نتائج دراسة Shayer and Adey (٢٠١٢ ) التي أشارت أن أهم ما يميز استخدام إستراتيجية ميردر في التدريس أنه يساعد على أن يكون التلميذ هو محور العملية التعليمية ، كما أنه يساعد على أن يسير كل تلميذ في التعلم وفق قدراته وإمكانياته ، مما يساعد على انتقال أثر التعلم في سلوك التلاميذ .

- تم الحرص على إضافة بعض الأنشطة العلمية التي تساعد على إتقان التلاميذ لاستخدام القواعد النحوية أثناء الحديثة أو الكتابة ، كما حرص الباحث على تعديل الأخطاء النحوية للتلاميذ فى الكتابة أو الحديث ، في جميع فترات التطبيق مما ساهم في زيادة أثر استخدام إستراتيجية ميردر ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة حصاونة (٢٠١٨ ) التي أشارت أن الأنشطة الوجدانية تعدل من أدوات المعلم في تنمية مهارات النحو لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الإعدادي.

وللتحقق من تأثير إستراتيجية ميردر على المهارات النحوية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، تم حساب حجم التأثير للمتغير المستقل ( المهارات النحوية) من خلال قيمة مربع آيتا n2

جدول (٧) حجم تأثير إستراتيجية ميردر في تنمية المهارات النحوية

| المهارات النحوية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | ت | n2 | دلالة حم التأثير |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارة الإعراب الصحيح | ٣.٨٩ | ١.٣٦ | ٣٩ | ٢٨.٨٦** | ٠.٨٥ | كبير |
| مهارة الضبط بالحركات | ٣.٦٧ | ١.٠٦ | ٣٩ | ٣١.٨٨** | ٠.٩٣ | كبير |
| مهارة التمثيل بجملة مفيدة | ٤.١٢ | ٠.٨٦ | ٣٩ | ٢٧.٥٣** | ٠.٨٩ | كبير |
| مهارة الاستخراج | ٣.٨٩ | ٠.٩٧ | ٣٩ | ٣٢.٥٦** | ٠.٨٥ | كبير |
| الدرجة الكلية للاختبار | ١٩.٦٦ | ٣.٦٥ | ٣٩ | ٣١.٦٥٤** | ٠.٨٩ | كبير |

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير استخدام إستراتيجية ميردر في تدريس اللغة العربية في تنمية المهارات النحويةكبير لجميع المهارات ، وكذلك للاختبار كلل ، ويمكن تفسير ذلك من خلال :.

- قدمت إستراتيجية ميردر مجموعة من الأنشطة التعليمية المرتبطة بحياة وواقع التلاميذ ، مما ساعد على زيادة إقبال التلاميذ على محتوى الدروس ، كما تضمنت الأنشطة تمثيل بعض الأعمال الفنية على مسرح المدرسة ، وكان محتوى هذه الأعمال من واقع بيئة التلاميذ ، وحرص البحث على تصويب جميع الأخطاء النحوية في حديث التلاميذ أثناء عرض الأعمال الفنية ، مما ساهم في زيادة فاعلية الإستراتيجية ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة على (٢٠١٨ ) التي أشارت إلى أن استخدام الأنشطة العلمية وإتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة الحوار والمناقشة والتفاعل الإيجابي والتعاون في تبادل الخبرات بين التلاميذ والمعلم يساعد على زيادة إتقان التلاميذ للمهارات النحوية .
- ساهم استخدام إستراتيجية ميردر على تشجيع التلاميذ على البحث عن المعلومات بأنفسهم وفهمها وتحليلها وتفسيرها ، والتفاعل معها ، مما ساعد على تثبيت القواعد النحوية في أذهان التلاميذ ، كما ساهمت الإستراتيجية في التعرف على سبب العلامات وضبط الحركات بأنفسهم من خلال حيوية دورهم في العملية التعليمية ، والبحث والاستقصاء والاستنباط والقياس ، وكان دور الباحث فقط هو التوجيه والإرشاد ، وتصحيح المعلومات المغلوطة ، مما ساهم في زيادة أثر الإستراتيجية في تنمية المهارات النحويةلدى التلاميذ .
- استخدام مجموعة من الأفلام التعليمية والرسوم والصور ساعد على زيادة إقبال التلاميذ على محتوى الدروس بشغف وحب ونشاط ، كما أن استخدام كلمات الثناء والمدح للتلاميذ المتفوقين ساهم في زيادة حماس التلاميذ ، كما قام تضمنت الدروس أوراق العمل الخاصة بكل قاعدة التي تساعد التلاميذ على تطبيق القواعد النحوية في الحديث أو الكتابة مما ساهم في زيادة أثر الإستراتيجية .

للإجابة عن السؤال الثاني من البحث والذي نصه " ما أثر استخدام إستراتيجية ميردر في تدريس اللغة العربية في تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

وللتحقق من الفرض الثاني والذي نصه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لصالح القياس البعدي .

تم استخدام اختبار " ت " لحساب دلالة الفروق بين درجات مجموعة البحث القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية ، وقد جاءت النتائج كالتالي .

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية ( = ٢٢)

| مهارات المشاركة الوجدانية | القياس | درجة الحرية "ن" | المتوسط الحسابي " م" | الانحراف المعياري "ع " | ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مشاركة مشاعر الآخرين | القبلي | ٢١ | ٩.٢٣ | ٠.٦٧ | ٣١.٥٥** | ٠.٠١ |
| | البعدى | ٢١ | ٢٤.٣٢ | ٠.٨٦ | | |
| الرغبة في تقديم المساعدة | القبلي | ٢١ | ٧.٧٦ | ٠.٩٧ | ٢٥.٧٦** | ٠.٠١ |
| | البعدى | ٢١ | ٢١.٨٨ | ٠.٦٥ | | |
| إظهار التقدير والاحترام | القبلي | ٢١ | ١٣.٧٧ | ١.١٣ | ٣٧.٣٥** | ٠.٠١ |
| | البعدى | ٢١ | ٢٨.٨٧ | ١.٠٣ | | |
| الدرجة الكلية للمقياس | القبلي | ٢١ | ٣٠.٦٥ | ٤.٣٥ | ٤٥.٧٦** | ٠.٠١ |
| | البعدى | ٢١ | ٧٥.٠٧ | ٣.٢٥ | | |

يتضح من الجدول السابق أثر استخدم إستراتيجية ميردر في تدريس اللغة العربية في تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، لكل مهارة على حدا ، وللدرجة الكلية للمقياس ، حيث جاءت جميع المهارات دالة عند مستوى ( ٠.٠١) ، ويمكن تفسير ذلك من خلال :.

- اعتماد الإستراتيجية على إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن آرائهم بحرية دون ضغوط ، مع تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ وزيادة ثقتهم في أنفسهم مما ساهم في تنمية اتجاه التلاميذ نحو المشاركة الوجدانية ، كما أن تعدد الأنشطة الوجدانية ساهم في زيادة اتجاه التلاميذ نحو مشاركة زملائهم في مشاعرهم ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Pajares (٢٠١٩ ) التي أشارت نتائجها أن إستراتيجية ميردر تساعد في تنمية اتجاه التلاميذ نحو مشاركة زملائهم مشاعرهم السلبية والإيجابية ، وتساعد في تنمية رغبة التلاميذ في تقديم المساعدة للزملاء عند الحاجة .
- تعاون التلاميذ أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمة ، وحرص الباحث على نشر جو من السعادة والمرح والمتعة ساعد على إحساس التلاميذ بأهمية المشاركة الوجدانية ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Bruce (٢٠١٦ ) التي أشارت نتائجها إلى أن ممارسة الأنشطة التعليمية داخل المدرسة يساعد في تنمية اتجاه التلاميذ نحو المشاركة الوجدانية .

وللتحقق من تأثير إستراتيجية ميردر في تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، تم حساب حجم التأثير للمتغير المستقل ( الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية ) من خلال قيمة مربع آيتا.

جدول (٩) حجم تأثير إستراتيجية ميردر في تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية

| الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | ت | n2 | دلالة حم التأثير |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مشاركة مشاعر الآخرين | ٢٤.٣٥ | ٠.٨٧ | ٣٩ | ٣١.٥٧** | ٠.٩٣ | كبير |
| الرغبة في تقديم المساعدة | ٢١.٨٦ | ٠.٦٦ | ٣٩ | ٢٥.٧٥** | ٠.٨٧ | كبير |
| إظهار التقدير والاحترام | ٢٨.٨٧ | ١.٠٥ | ٣٩ | ٣٧.٣٢** | ٠.٩٥ | كبير |
| المقياس ككل | ٧٥.٠٨ | ٣.٢٥ | ٣٩ | ٤٥.٧٦** | ٠.٩٢ | كبير |

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير استخدام إستراتيجية ميردر في تدريس اللغة العربية في تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية كبير لجميع المهارات ، وكذلك للمقياس ككل ، ويمكن تفسير ذلك من خلال :.

- ساهم استخدام إستراتيجية ميردر على القضاء على الفروق الفردية لدى التلاميذ ، لأنه يقدم التعليم لكل تلميذ حسب قدراتهم وإمكانياته ، مما ساهم على إزالة الرهبة والخوف من نفوس التلاميذ ، وتشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة الوجدانية ، مما ساهم في زيادة إقبال التلاميذ نحو المشاركة الوجدانية .
- الأعمال الفنية ، والعمل في مجموعات ، وتعاون التلاميذ مع بعضهم ساهم في تكوين روح من الود والألفة بين التلاميذ ، كما حرص الباحث على تشجيع التلاميذ على التعاون فيما بينهم من خلال الألعاب الجماعية ، مما ساهم في زيادة إقبال التلاميذ على الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية ، وهذا يتفق مع دراسة سلام (٢٠١٨ ) التي أشارت أن استخدام وسائل تعليمية وفيديوهات مثيرة وجاذبة للانتباه أثناء استخدام نموذج أدي وشاير يساعد على زيادة قابلية التلاميذ نحو الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية .

للإجابة عن السؤال الثالث من البحث والذي نصه " ما العلاقة بين تنمية المهارات النحوية وتنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

وللتحقق من صحة الفرض الثالث والذي نصه " توجد علاقة ارتباطية إحصائية بين تنمية المهارات النحوية لدى التلاميذ وتنمية اتجاههم نحو المشاركة الوجدانية ، تم حساب معامل الارتباط بين المتغيرات ( مشاركة الآخرين مشاعرهم ، الرغبة في تقديم المساعدة للآخرين ، إظهار التقدير والاحترام للآخرين ) مع مستوى المهارات النحوية عن طريق الاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS Version 20 .00 ) وقد جاءت النتائج كالتالي :.

جدول (١٠ ) مصفوفة الارتباط بين مهارات الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية ومستوى المهارات النحوية

| المهارات | الارتباط بمستوى المهارات النحوية | n 2 | حجم التأثير |
|---|---|---|---|
| مشاركة مشاعر الآخرين | ٠.٧٦٥** | ٠.٤٦ | كبير |
| الرغبة في تقديم المساعدة | ٠.٦٧٢** | ٠.٣٧ | كبير |
| إظهار التقدير والاحترام | ٠.٧٠٦** | ٠.٤٣ | كبير |
| مهارات المشاركة الوجدانية | ٠.٨٧٥** | ٠.٥٦ | كبير |

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين مهارات الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية وتنمية المهارات النحوية، في كل مهارة على حدا ، وفى مهارات المشاركة الوجدانية ككل ، ويمكن تفسير ذلك من خلال:

- تنمية المهارات النحوية يساعد في تنمية المهارات اللغوية لدى التلميذ ، بما يساعد في تنمية قدرة التلميذ علي التعبير عن مشاعره وأحاسيسه لزملائه ، وتنمية قدرته على مشاركة زملاءه في مشاعرهم ، وهذا يتفق مع دراسة موسى (٢٠١٨ ) التي أشارت أن تنمية مهارات اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية يساعد في تنمية اتجاههم نحو المشاركة الوجدانية .
- تنمية مهارات المهارات النحوية ساعد على سلامة المفردات اللغوية المنطوقة أو المكتوبة من جانب التلاميذ بما يساعد في تنمية ثقة التلميذ في نفسه ، وتخفيف على الضغوط الوجدانية التي تقف حائل دون مشاركة زملائه مشاعرهم أو تقديم المساعدة لهم أو إظهار التقدير والاحترام لهم ، لأن ضعف ثقته فى نفسه يجعله يشعر بالخوف أو الخجل من التعبير عن مشاعره لأنه قد يخطا فى التعبير عنها

، وهذا يتفق مع نتائج دراسة سلام (٢٠١٨ ) التي أشارت أن تنمية ثقة التلميذ في نفسيه وتخفيف على الضغوط الوجدانية يساعد في تنمية اتجاه التلاميذ نحو المشاركة الوجدانية .

- تنمية المهارات النحوية يساعد في تنمية مهارات الاستدلال والاستنباط لدى التلاميذ، مما ساهم في زيادة إقبال التلاميذ نحو المشاركة الوجدانية ، وهذا يتفق مع دراسة على (٢٠١٨ ) التي أشارت إلى أن تنمية المهارات النحوية يسهم في تشجيع التلاميذ على القراءة التفاعلية والبحث والوصول إلى المعرفة .

## توصيات البحث :

- تطوير مقرر اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات النحو التطبيقية ، ومهارات المشاركة الوجدانية .
- تطوير النماذج التدريسية التي يستخدمها المعلمون لتدريس النحو في المرحلة الإعدادية من الاعتماد على جمود موقف التلميذ إلى أن يكون التلميذ هو محور العملية التعليمية، وأن يكون دور المعلم قائمًا على التوجيه والإرشاد.
- عقد دورات تدريب لتنمية مهارات معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية على استخدام النماذج التدريسية الحديثة التي أثبتت أهميتها وفاعليتها في التدريس مثل إستراتيجية ميردر .
- يجب على المعلم احترام مشاعر تلاميذه ومشاركته لهم في أحزانهم وأفراحهم، والاهتمام بتوظيف المواقف الوجدانية والأحداث الجارية في تنمية المهارات النحوية وتنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذه .

## البحوث المقترحة :

- فاعلية وحدة مقترحة في اللغة العربية باستخدام إستراتيجية ميردر لتنمية الذكاء الوجداني وتنمية عادات العقل المنتجة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

- أثر استخدام إستراتيجية ميردر في تنمية التذوق البلاغي والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- فاعلية استخدام إستراتيجية ميردر في تدريس النحو في تنمية التحصيل النحوي وتنمية مهارات ما وراء التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- أثر استخدام إستراتيجية ميردر في تنمية المهارات النحوية وتنمية المهارات الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- أثر استخدام إستراتيجية ميردر في تدريس اللغة العربية في تنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو الذكاء العاطفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي .
- أثر استخدام إستراتيجية ميردر في تدريس اللغة العربية في تنمية مهارات التذوق البلاغي والاندماج الأكاديمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

## مراجع البحث :


- أبو جاموس ، عبد الكريم ، طقاطق ، محمد . (٢٠١٢ ) . بناء برنامج تعليمي وقياس أثره في المعرفة النحوية وفى الأداء النحوي بالكتابة العربية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن ، جامعة النجاح ، مجلة العلوم الإنسانية ، ٢٦ (٨) ، ١-٤٥ .
- إسماعيل ، عبد الرحيم فتحى . (٢٠١٩ ) . فاعلية بيئة دعم لغوى مقترحة معززة بالإنفوجرافيك الثابت في تحسين المهارات النحوية وتنمية مفاهيمه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية ، ٤٣ (١) ، ١٨٠-٢٣٤ .
- إمام، إيمان محمد عبدالوارث .(٢٠١٩). فاعلية إستراتيجية ميردر MURDER القائمة على نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات فى تنمية الفهم العميق فى مادة الدراسات الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الوجدانية، (١١٣)، ٥٥-١٣٦.

- البحيري ، محمد .، توفيق ، توفيق ، و البحيري ، أسماء . (٢٠١٧ ) . المشاركة الوجدانية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من أطال الروضة ، جامعة عين شمس ، كلية البنات للعلوم والآداب والتربية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ٣ (١) ، ٣٠١-٣٤٥ .
- بشير، يوسف أحمد يوسف. (٢٠٢٢). أثر إستراتيجية ميردر بمبحث اللغة العربية في تنمية مهارات الفهم العميق دى طلال الصف الثامن الأساسي ( رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة). قاعدة بيانات دار المنظومة: ١٣٥٨٠١١.
- خصاونة ، نجوى أحمد . (٢٠١٨ ) . فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بالطائف ، جامعة العربي بن مهيدى ، مجلة العلوم الإنسانية ، ٩ (١) ، ٥٧٧-٥٩٧ .
- الخوالدة ، سامى على . (٢٠١٦ ) . أثر نموذج سكان الاستقصائي في التحصيل النحوي وتحسين عمليات العلم لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن ، رسالة ماجستير ، الجامعة الهاشمية ، كلية الدراسات العليا : الأردن .
- سلام ، باسم صبري . (٢٠١٨ ) . أثر استخدام نموذج أدي وشاير Shayer Adey, في الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الإيجابي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ١٠٧ (١) ، ٨٣-١٣٧ .
- سيفين، حسن تهامي.(٢٠٢٠) . فاعلية استخدام نموذج أدي وشاير "Shayer&Adey " في تدريس اللغة العربية في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ الصف السادس. الابتدائي. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي،(٥)، ٢٥٦-٣٠٣.

- شراب، نبيلة عبدالرؤوف، البريدي، محمد إسماعيل، وبحيري نها محمد عبدالقادر محمد.(٢٠٢٣). أثر استخدام إستراتيجية ميردر في تنمية الوعي القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية جامعة العريش، ١١(٣٣)، ٣٣٩-٤١٥.
- صابر ، سامية محمد . (٢٠١١ ) . الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الصداقة لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة ، جامعة طنطا ، كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، ٤٣ (١) ، ٢٠٠-٢٦١ .
- الصغير ، بديعة .، مكاوى ، سيد ، و سنجى ، سيد . ( ٢٠١٧ ) . أثر استخدام التصور العقلي في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، رابطة التربويين العرب ، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، ٧ (١) ، ٢٨١-٣١٠ .
- الطريا ، أحمد . و المولى ، حسن . (٢٠١٢ ) . المشاركة الوجدانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في ضوء بعض المتغيرات ، الجامعة الإسلامية بغزة ، كلية التربية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ٨٨ (١) ، ١٧-٦٣.
- عبجل، منى خليفة ، وسلمان، منى أحمد جاسم. (٢٠١٧) .أثر إستراتيجية ميردر في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ. مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية، جامعة ديالي ببغداد، (٧٢)، ١٢١-١٤٠.
- عبد الحميد ، أمانى حلمي . (٢٠١٠ ) . أثر استخدام المدخل المنظومي على تحسين التحصيل النحوي وتنمية القدرة على الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، مجلة القراءة والمعرفة ، ١٠٩ (١) ، ٣٠-٩٦ .

- عبد العزيز ، جمال إبراهيم . (٢٠١١ ) . العوامل العقلية المسببة في تحصيل النحو لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية " دراسة مقارنة " ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، ٧٥ (١) ، ١٥٧-١٨٩ .
- عبد اللطيف ، أحمد السيد . (٢٠١٦ ) . فاعلية إستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في تدريس النحو للطلاب ذوى صعوبات التعلم بالصف الثاني الإعدادي في تنمية تحصيلهم المعرفي وأدائهم الكتابي ودافعيتهم للإنجاز ، رسالة ماجستير ، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية بالغردقة : البحر الأحمر .
- على ، رقية محمود . (٢٠١٨ ) . فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية في تدريس النحو في تنمية التحصيل النحوي وبعض مهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، ٣٤ (٨) ، ٣٥٠-٤٠٩ .
- العمري ، عائشة ، و الصبحي ، فوزية . (٢٠١٨ ) . أثر اختلاف نمط القصص الإلكترونية

( المكتوبة / المسموعة / المرئية ) في تنمية مهارتي التعاون والمشاركة الوجدانية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي ، جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا للتربية ، مجلة العلوم التربوية ، ٢٦ (٦) ، ٨٤-١١٩ .

- عيسي ، محمد على . (٢٠١٧ ) . فاعلية مهارات التعليم الإلكتروني في تنمية التحصيل النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، مجلة القراءة والمعرفة ، ١٨٨ (١) ، ٢٢-٦٩ .

- الفرا ، إسماعيل ، والنواجحة ، زهير . (٢٠١٢ ) . الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية ، جامعة الأزهر بغزة ، مجلة جامعة الأزهر بغزة ، ١٤ (٢) ، ٥٧-٩٠ .
- فرحان، عثمان كهلان. (٢٠١٩) . أثر إستراتيجية ميردر في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة المطالعة والنصوص . مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية، جامعة ديالي ببغداد، (٧٩)، ٣٠٩-٣٤٣.
- محمود ، عبد الرحمن كامل . (٢٠٠٧) . أثر استخدام إستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي في تنمية التحصيل النحوي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي ، جامعة الفيوم ، كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، ٦ (١) ، ٢٣١-٢٨٧ .
- موسي ، محمود على . (٢٠١٨ ) . تقدير الذات كمنبئ بالتسلط الإلكتروني لدى مرتفعي ومنخفضي المشاركة الوجدانية لطلاب الجامعة ، جامعة بنها ، كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، ١١٦ (٩) ، ٣٣٢-٣٦٤ .
- نوافلة ، محمد ، و الهنداسي ، الفيصل . (٢٠١٢ ) . أثر استخدام الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف التاسع بسلطنة عمان ، جامعة السلطان قابوس ، كلية التربية ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، ٧(٦) ، ٨٤-١٠١ .
- الهاشمى ، عبد الرحمن محمد . (٢٠١٠ ) . أثر إستراتيجية الحوار في التحصيل النحوي وتنمية عمليات العلم لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن ، جامعة أربيد ، مجلة البحوث والدراسات التربوية ، ١٣ (٢) ، ٣٩-٦٧ .

- هلال ، كريم ، و الجبوري ، فاطمة . (٢٠١٥ ) . فاعلية نموذج تسريع التفكير في تنمية التحصيل والذكاء الوجداني لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، مجلة العلوم التربوية ، ١٩ (١) ، ٨٨-١٠٦ .
- Adey, P. (2015). The Effects of Staff Development Program. The Relationship between Level of Use of Innovative Science Curriculum Activities and Student Achievement, United Kingdom, England, Eric.
- Bruce, D . (2016) . Bonding and attachment in maltreated children (PhD) ,Texas University : Texas .
- Gleiman, R and Fridlund , K . (2019 ) . the effects of Positive and thinking on performance in an achievement situation . Journal of Personality and Social Psychology , 78 (1) , 12-56 .
- Iqbal H.and Shayer, M. (2016) . Accelerating the Development of Formal Thinking in Pakistan Secondary School Students: Achievement Effects and Professional Development Issues Journal of Research in Science Teaching 37 (3), 259 - 274 .
- Moore, Donnell, and Poirier,D.(2012):Using Cognitive Acceleration Materials to Develop Pre-service Teachers Reasoning and Pedagogical Expertise ,ASQ, Advancing the STEM Agenda in Education, the Workplace
- Oliver, Venville and Adey, P.(2011):Effects of a Cognitive Acceleration Program in a Low Socio-Economic High School in Regional Australia , A paper submitted to the International Journal of Science Education ,October.

- Overstreet , N , Quinn, D and Marsh , K . (2015 ) . Objectification in virtual romantic Contexts Perceived discrepancies between self and partner ideals differently affect body consciousness in women and men , Sex roles , 73 (9) , 442-452 .
- Pranoto , H . Gunawan , F and Sowito , B . (2015) . logistic Models for Classifying on line Grooming , Conversation Proscenia Computer science , 59 (1) . 357-365 .
- Ransdell, S. (2015) Generating thinking about protocols: Impact on Narrative Writing of College Students American, Journal of psychology, 108 (1), 89-97.
- Shayer, M. (2016). Cognitive Acceleration Through Science Education II: its Effects and Scope, International Journal of Science Education, 21 (8), 883-902.
- Venvillem , G and Oliver, M . (2015 ) . The impact of a cognitive acceleration programmer in science on students in an academically selective high school , Thinking skills and Creativity , 15 (1) , 48-60 .
- Weatley, G.(2015) .Radical Constructivism as A basis For Mathematics Reform , paper presented at the Annual Meeting of the American Chapter of Mathematics Education .